# أحاديـث أم المؤمنين عائشة

[55] أم المؤمنين عائشة: عائشة: إبنة أول الخلفاء، أبي بكر، عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم القرشي، وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر، ولدت في السنة الرابعة بعد البعثة، وتزوجها الرسول بعد وفاة زوجته الاولى خديجة، قبل الهجرة بسنتين، وعمرها ست سنوات، وبنى بها في شهر شوال، بعد مضي ثمانية عشر شهرا من هجرته إلى المدينة، وبعد غزوة بدر الكبرى، وقبض النبي وهي في الثامنة عشرة من عمرها، وقد أقامت مع النبي ثمانية أعوام وخمسة أشهر، ومكثت بعده في خلافة أبي بكر وعمر وصدر من خلافة عثمان من المؤيدين للحكم القائم، ثم انحرفت عن عثمان، وترأست المعارضين، حتى إذا قتل قادت مناوئي ابن أبي طالب وخصومه إلى حربه - حرب الجمل (1) - في البصرة، وبعد أن غلبت في الحرب أعادها ابن أبي طالب مكرمة إلى المدينة حيث بقيت هناك حتى إذا قتل ابن أبي طالب وتربع معاوية على دست الحكم وأخذ يروج نشر فضائل آل أمية خاصة وحزب عائشة ومعارضي ابن ابي طالب عامة أصبح لها في هذا الدور شأن خطير مما سنستعرضه في ما يأتي من هذا البحث إن شاء الله تعالى. وكنيتها أم عبد الله، تكنت باسم ابن اختها عبد الله بن الزبير (2). وتوفيت (رض) ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلون من شهر رمضان، من السنة السابعة أو الثامنة أو التاسعة والخمسين، فصلى عليها أبو هريرة وهو

---

(1) سميت تلك الحرب بحرب الجمل لان أم المؤمنين عائشة قادت جيشها في تلك الحرب وهي راكبة على جمل. (2) راجع نسب قريش ص 237، وترجمتها في الاستيعاب.